ظاهرة التفسير بالترجمة في المعاجم العربية

تهذيب اللُّغة للأزهري نموذجاً

أ. صفاء صابر مجيد البياتي

جامعة تكريت - العراق

العـــــدد التّاســـــع
ربيــع الأول ١٤٣٧هـــ
ديســـــــمبر ٢٠١٥م

مجلة مجمع اللّغة العربية
على الشبكة العالمية

السيرة العلمية:

أ. صفاء صابر مجيد البياتي

- بكالوريوس- اللغة العربية من كلية التربيـة - جامعـة كركوك، وكان الأول في جميع مراحلها، وكان بحث تخرجه بعنوان: مَضَى وأخواتها في القـرآن المـبين - دراسة دلالية.
- ماجستير من كلية الآداب - جامعة الموصل٢٠١٠م، وكان الأول علـى دورتـه، وكانـت رسـالته بعنـوان: المعرَّب والدَّخيل في كتاب تهذيب اللغة للأزهريِّ - دراسة ومعجم .
- أستاذ غير متفـرِّغ في جامعـة تكريت/كليـة التربيـة، حتى أحداث العاشر من حزيران ٢٠١٤م.

الخلاصة :

يتناول هذا البحث نوعاً من أنواع تفسير الألفاظ في المعاجم العربية، وهو التفسير بالترجمة متخذاً كتابَ " تهذيب اللغة " للأزهريِّ (ت ٣٧٠هـ) نموذجاً في ذلك.

وتضمن هذا البحث قسمين هما: الدراسة واحتوت على تعريفِ التفسير بالترجمة وأسبابه وآثاره، وتناول أيضا أبعاده عند الأزهريِّ بكل جوانبه اللفظيَّة والدلاليَّة. كما عرضتْ اللغاتِ التي فُسِّر بها، إضافةً إلى توثيق هذه الألفاظ من مصادرها الأصلية.

في حين جاء القسم الثاني في معجم ضمَّ الألفاظَ المفسِّرةَ بهذا النوع من التفسير مرتبةً ترتيباً أبتثياً، وموثَّقةً من مصادرها. واختُتِم البحثُ بأبرز النتائج التي توصَّل إليها، وفي الأخير ثبتٌ بالمصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث.

Abstract:

The Phenomenon of interpretation by translation in Arabic dictionaries

Tahtheeb AL-Lugha of the Azhari as a model

This research deals with some kind of interpretation of the words in Arabic dictionaries, it is the interpretation by translation, taking the book Tahtheeb

AL-Lugha "Refine Language " of the Azhari (died in 370 A.H.) as model in it.

This research included two parts: the study and contained a definition of the interpretation by translation and its causes and effects, also addressed its dimensions in Azhari's book from all its aspects, verbal and semantic .and it offered the Languages of words which were interpreted by it, in addition to documenting these words from their original sources.

While the second section was included in the Lexicon of words which is interpreted with this type of interpretation arranged alphabetically, and documented from their sources. Finally, the conclusion summarizes the most results reached in this research , and in the latter proved to sources and references adopted in this research.

المقدمة :

الحمد لله جاعل اختلاف الألسنة من آياته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل خلقه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين. أما بعد :

فإن التراث العربي مكنزٌ لكثير من العلوم والموضوعات المهمة التي ينبغي أن تتطلب عناية الدارسين، لاسيما مجال المعجم العربي، فهو مفتاح سائر العلوم العربية، ومدخل لفهم حضارة العرب وثقافتهم وطريقة تفكيرهم.

ويكتسب هذا المجال أهميتَه كونه آلةً لفهم كلام الله المنزَّل بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، الذي عكف علماء العربية على تفسير ألفاظه؛ فنشأ عن ذلك الاهتمامُ بشرح وتفسير الألفاظ في المعاجم العربية، فتعددت طرائقه، وتنوعت أساليبه، فهناك تفسير الكلمة بالكلمة أو بأكثر من كلمة، وتفسير الألفاظ بالمغايرة، والتفسير الاشتقاقي والمجازي، وغير ذلك من الطرائق.

أما موضوع هذا البحث فهو أحد تلك الأساليب في تفسير الألفاظ، وهو " ظاهرة التفسير بالترجمة في المعاجم العربية "، والذي اخترنا " تهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠هـ) مجالاً لدراسته، والدافع لاختيار هذا المعجم دون غيره من المعاجم يعود إلى أسبابٍ عدَّة:

- ما يتمتع به هذا المعجم من قيمة معجمية عالية في مكتبة المعاجم العربية.

- كونه من مؤلفات القرن الرابع الهجري ، قرن المعاجم وعصر الازدهار العلمي.
- ثقافة المؤلف اللغوية، وسعة اطلاعه.
- ما عُرِف به من عناية بهذا النوع من التفسير.
- إنَّ هذا المعجم تأثَّر بالمعاجم التي سبقته كالعين وجمهرة اللغة، وأثَّر في المعاجم التي تلته كاللسان وتاج العروس.

ومما جعلني أقف على هذه الظاهرة التي اعتمدنا في دراستها على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والإحصاء؛ كونها - على حد علمنا - لم تحظَ بالعناية والاهتمام، ولم تبحث بعدِّها طريقةً من طرائق تفسير الألفاظ إلا في إشارات عابرة في أسطر محدودة في الدراسات التي دارت حول المعاجم، والتي تحدثت عن طرائق التفسير إجمالاً.

وتأتي أهمية هذا الموضوع في أمورٍ عدَّةٍ منها : سعة هذه الظاهرة وكثرة شواهدها، فيتسم رصدها ومتابعتها وترتيبها في دراسة واحدة في الكشف عن وجه من وجوه تفسير الألفاظ في المعاجم العربية، فضلا عن إسهامها؛ في بيان آلةٍ من آلات التفسير. إضافة إلى توضيح التواصل والتلاقح بين اللغات؛ لبيان عوامل وأنماط التأثير والتأثر المتبادل في ما بينها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تستقرَّ خطتُه على ما يأتي :

المقدمة

القسم الأول : الدراسة

المبحث الأول : التفسير بالترجمة : حدُّه وأسبابه وآثاره

المطلب الأول : حـــــدُّه.

المطلب الثاني : أسبابه.

المطلب الثالث : آثاره.

المبحث الثاني : أبعاد التفسير بالترجمة عند الأزهريِّ

المطلب الأول : موارد الأزهري في تفسيره بالترجمة .

المطلب الثاني : منهج الأزهري في تفســـيره بالترجمة.

المطلب الثالث : أنماط التفسير بالترجمة .

المطلب الرابع : الحقول الدلالية للألفاظ التفسيرية.

المطلب الخامس: لغات الألفاظ التفسيرية.

المطلب الســادس : الألفـاظ التفسـيرية في ميـزان التأصـيل- تحقيـقٌ وموازنةٌ

القسم الثاني : معجم الدِّراسة

الخاتمة وتضمنت أبرز النتائج التي توصَّل البحث إليها، ثم ثبْتٌ بالمصادر والمراجع المعتمَدة.

وتجدر الإشارة الى أنني نعَتُّ هذه الدراسة بـ "الظاهرة "؛ لأن ترددها في المعجم العربي فاقَ مستوى القلة أو التردد الطبيعي، فاقتضت كثرةُ ترددها أن تحوز صفة " الظاهرة ".

آمل أن أكون قد وفقني الله تعالى في دراستي لهذه الظاهرة والله الموفِّق.

القسم الأول : الدِّراسة

المبحث الأول : التفسير بالترجمة : حدُّه وأسبابه وآثاره

المطلب الأول : حدُّه

يَحسُن بنا بيانُ حدِّ مفردتي : التفسير، والترجمة إفراداً، ليكون مدخلاً يعين على توضيح مصطلح " التفسير بالترجمة " تركيباً.

المقصد الأول : التفسير لغةً واصطلاحاً

أولاً - لغةً :

التفسير : تفعيلٌ من الفَسْر، ويدلُّ أصل مادته اللغوية على بيان الشيء وإيضاحه [(١)]،

ولذا قال ابن الأعرابيّ : الفَسْرُ :كشفُ المغَطَّى [(٢)].

وذهب ابن دريدٍ إلى أنه مأخوذٌ من قولهم : فَسَرْتُ الحديثَ ، أفسرُهُ فسراً ؛ إذا بيَّنتُه وأوضحتُه . ونحوه : فسَّرتُه تفسيراً [(٣)].

(١) ينظر: مقاييس اللغة :٤/٥٠٤.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة :١٢/٤٠٦ .
(٣) ينظر: جمهرة اللغة :٢/٧١٨ .

وحدَّد الدكتور محمد حسن جبل محورَ معنى الفَسْر بقوله : " كشفُ ما في أثناء الشيء بصفائه وشَفِّه عما فيه " (١).

ثانياً - اصطلاحاً :

من المعلوم أنَّ مصطلح التفسير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم، وبيان معاني آياته، ولا يُطلَق إلا ويتبادر إلى الذهن هذا المفهوم المصاحب له، الذي تتقارب المصادر في تعريفه على اختلاف عباراتهم، وتعدُّد مشاربهم، قال الجرجاني :" التفسير في الأصل هو الكشف، والإظهار، وفي الشرع : توضيح معنى الآية، وشأنها، وقصتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة " (٢).

وذهب الكَفَوي إلى أنَّ التفسير هو " الاستبانة والكشف والعبارة عَن الشَّيْء بِلَفْظ أسهلَ وأيسرَ من لفظ الأَصْل " (٣).

والذي يعنينا من هذا ، ويتعلقُ بما نحن بصدده ، هو دوران معنى التفسير حول الإيضاح والإظهار والكشف عمَّا خفيَ معناه وأشكل.

المقصد الثاني : الترجمة لغة واصطلاحاً

أولاً - لغة :

الترجمة: كلمة عربية أصيلة ، " يقال : ترجم كلامَه إذا فسَّره بلسان آخر، ومنه التَرجَمان ، والجمع التراجِم" (٤). والتُرجُمان، والتَرجَمان :

(١) المعجم الاشتقاقي المؤصَّل لألفاظ القرآن الكريم :١٦٧٣/٤ .
(٢) التعريفات : ٦٣، وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف :١٠٤.
(٣) الكليات: ٢٦٠.
(٤) الصحاح :١٩٢٨/٥ .

هو الذي يُترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلى أخرى. والتاء والنون زائدتان، وقد ترجم له وترجم عنه [١]. وترجم الكلامَ : بيَّنه ووضَّحه . وترجمةُ فلان: سيرتُه وحياتُه [٢].

يظهر ممَّا تقَدَّم أنَّ معاني الترجمة في اللغة تدور حول الإيضاح والتفسير، أو النقل من لغة إلى أخرى، أو ذكر سيرة شخصٍ وحياته .

ثانياً - اصطلاحا :

الترجمة في الاصطلاح : " هو إبدال لفظةٍ بلفظةٍ تقوم مقامَها "[٣]. وقيل: " بيان لغةٍ ما بلغةٍ أخرى "[٤]. أو: " هو التفسير بلسانٍ آخَر "[٥].

وهي - كما تبدو - تعريفاتٌ تتفق في المفهوم وإن اختلفت عباراتها ، لتخلُص إلى أنَّ الترجمة بيانٌ لمعنى لفظ ما بلفظِ لغة أخرى .

المقصد الثالث : التفسير بالترجمة اصطلاحاً

تعددت المصطلحات التي أطلقها العلماء على هذا النوع من التفسير في المعاجم العربية ، ولعل محمداً أبا الفرج يُعدُّ أولَ من ذكر هذا المصطلح وحدَّدَ مفهومه - فيما نعلم - حين تحدث عن وسائل تفسير المعنى في المعاجم العربية، غير أنَّ ما يُلاحَظ عليه أنه توسَّع في حده فاشتمل التفسير بالترجمة عنده ثلاثة أنواع، إذ قال: " ولسنا نعني هنا

(١) ينظر : لسان العرب :١٢/٦٦.
(٢) ينظر : المعجم الوسيط :٨٣.
(٣) الكليات :٣٠٣.
(٤) كشاف اصطلاحات الفنون :١/٤١٤.
(٥) التعريفات الفقهية :٥٥.

بالترجمة النقل من لغة إلى أخرى دائما، فهذا لا ينطبق إلا على الجزء الثالث من هذا النوع وهو تفسير الكلمة بكلمة من لغة أخرى، ولكننا نعني بالترجمة في القسمين الآخرين أن تفسر الكلمة بكلمة أخرى من اللغة نفسها، أو بأكثر من كلمة أخرى من اللغة نفسها كذلك "[(١)]. وتكرر المصطلح ذاته وبالمفهوم نفسه بعدئذٍ ، ليتخذ في نهاية المطاف أشكالاً متعددة، نحو : التعريف بالترجمة [(٢)]، والتعريف التقابلي[(٣)] ، والتعريف بالمرادف من لغة أجنبية [(٤)].

ونلاحظ على هذه المصطلحات أنها تتداخل كثيراً في مفاهيمها، ولا تختلف إلا في بعض التفاصيل والجزئيات، غير أننا آثرنا " التفسير بالترجمة " على المصطلحات الأخرى المتقاربة معه في المعنى؛ لأنَّ التفسير مصطلحٌ علميٌّ قارٌّ في منظومة المصطلح العربي، له مكانته في مجال علوم القرآن، وأعني بذلك تفسير القرآن ؛ مما يُسهِّل تثبيتَه وشيوعَه؛ لاعتماده على تسمية قديمة راسخة، إضافةً إلى تشابه المجالين فيما يهدفان إليه من الكشف والبيان والإيضاح، فضلاً عن حضوره الواسع لدى اللغويين القدامى. أما إيثار الترجمة فلأنها أخصر وأدلَّ على

(١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث:١٠٦.

(٢) ينظر: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة:١١٨، وتراث المعجمات الفقهية في العربية:٢٣٤، والتعريف في المعجم المدرسي:٨٧-٨٩، والمعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري:٧١، والتعريف المعجمي أنواعه ووسائله في المعاجم العربية:١٩١.

(٣) ينظر: المعجم العربي المختص ومظاهر التجديد فيه:١٤١.

(٤) ينظر: الدلالة المعجمية عند العرب:٣٠٠.

المفهوم من أخواتها. وبعد كلِّ ما تقدَّم يمكننا أن نُعرِّف " التفسير بالترجمة " بأنه: (**بيانُ معاني الألفاظ بألفاظِ لغةٍ أخرى**).

أما الشق الأول من التعريف، **وهو بيان معاني الألفاظ** : فيشمل كل وسائل التفسير في المعجم العربي، كالتفسير بالمغايرة، وبالاشتقاق، وبالمرادف، وبالإحالة، وبالضد، وغيرها.

وأما الشق الثاني منه، **وهو بألفاظِ لغةٍ أخرى**؛ فهو قيدٌ واصفٌ لنوع التفسير، وهو ما كان طريق تفسيره عن لغةٍ غير عربيةٍ، وبه يخرجُ ما عداه من أنواع التفسير في المعجم العربي.

المطلب الثاني : أسبابه

يمكننا أن نعزوَ أسباب نشوء هذه النوع من التفسير في المعجم العربي عامة، وعند الأزهري خاصة إلى العوامل الآتية :

١- **العامل النفسي** : ونقصد به ميول اللغوي الذاتية لإظهار مقدرته على استحضار المفردة العجمية وإدخالها ضمن تفسيره للمفردة العربية، من باب التباهي والافتخار بامتداد الثقافة والمعرفة وسعة الاطلاع على حضارة الآخرين؛ مما يجعل منه محل إعجاب وموضع ثقة وإنصات [(١)].

٢- **العامل اللغوي** : وهو اشتهار المفردة العجمية وتغلبها على أختها العربية، وقد عزا أحد الباحثين هذا الاشتهار إلى أسبابِ عدَّةٍ:

(١) ينظر: الألفاظ المعربة والدخيلة في شعر عَدي بن زيد العبادي :٣٣٠.

- سبب لفظي يتصل بما للكلمة من خفة وجرس ووقع وذيوع بين الناس.
- سبب اجتماعي له صلة بطبيعة العلاقات المتبادلة بين العرب والأمم الأخرى فيكون في استعمال العربي لمفردة أعجمية وسيلة اتصال أسرع وأجدى في التعامل والتفاهم.
- سبب مادي يتعلق بجودة الصنف المسمَّى وشكله ومميزاته، والأفضل والأكثر قبولا وجودة بين الناس ينتشر مع اسمه سواء أكان عربيا أم عجميا[(١)].

٣- **العامل السلوكي** : وهو الإعجاب و " تقليد أهل اللغة الأخرى "[(٢)].

٤- **عامل الطَرافة والاستملاح** : قال أبو حاتم : "إنَّ رؤبة بن العجاج والفصحاء كالأعشى وغيره ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية لتستطرف ... وربما أضحكوا منه"[(٣)]. وإلى مثل هذا نحا الشهاب الخفاجي الذي ذكر أنهم ربما استعملوه على سبيل التلطف والهزل [(٤)].

٥- **العامل الذاتي** : ونعني به ما توفَّر للأزهريِّ من ظروف مكَّنته في الاطلاع على اللغة الفارسية، مثل ولادته ونشأته في هَراة فكانَ

(١) ينظر : أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج :٣٧٥-٣٧٦.
(٢) اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى :٢٣٣.
(٣) المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : ٩-١٠.
(٤) ينظر : شفاء الغليل :٢٧.

للبيئة الفارسية أثرها الواضح في معجمه، فضلاً عن " انتشار اللغة الفارسية بين الطبقة المثقفة في عصره "[١].

المطلب الثالث : آثاره

تصنف الآثار التي يتركها التفسير بالترجمة في العربية عامةً وفي المعجم العربي خاصةً إلى صنفين:

أولا - الآثار السلبية

١- المسخ اللغوي من خلال نشر الكلمات العجمية وإدراجها في المعاجم العربية.

٢- تهديد الثقافة الإسلامية وجعلها في محك التشويش والتردي؛ بما تصاحبه هذه الظاهرة من مفاهيم لا تمت إلى الإسلام بصلة شكلاً ومضموناً.

٣- ترويج الازدواجية بين العربية الفصحى واللغة العجمية.

٤- تردي اللغة العربية وتفشي اللحن وفساد الكلام [٢].

٥- الإسهام في اتساع المعجم العربي وتضخيم حجمه؛ بإدراج كثير من الكلمات العجمية في بطونه وهو في غنى عنها.

(١) الألفاظ المعرَّبة في الصحاح :٥٤٤.

(٢) ينظر : اللغة الانجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية :٤٦٣-٤٧٥.

٦- التقصير في التعريف وعدم إعطاء الكلمة حقَها من التفسير والتوضيح؛ لأنها " تقنيةٌ إحاليةٌ تقوم في جُلِّها على اختصار الزمان والمكان - فضلاً عن البشر - في شريحة واحدة. وهي وما يُفضي إليها هَنَةٌ، من هَنَوات التعريف، سواءً لدى القدماء أو المحدثين، وينبغي التخلص منها ونبذها، وحصرها في أضيق حدودها " [(١)].

ثانيا - الآثار الإيجابية

لا تقتصر آثار هذه الظاهرة على السلبية فحسب ، بل يمكن أن تُسجَّل لها بعض الآثار الإيجابية:

١- تنمية المخزون اللغوي وتنمية الثروة اللغوية.

٢- إمداد الفصحى بألفاظ الحضارة والثقافة لدى الشعوب الأخرى.

٣- تُيسِّر للفرد والمجتمع سبل التفاهم مع المحيط الخارجي والاندماج فيه [(٢)].

٤- الإسهام في " الارتقاء بالمعجمية العربية إلى المستوى العلمي الرصين الذي يرتكز على أسس فكرية، ورؤى منطقية دقيقة وواضحة لا تترك مجالاً للاحتمال والتأويل " [(٣)].

(١) "وهو معروف " من إشكاليات تقنية التعريف في المعجم العربي :٤٥.
(٢) ينظر : اللغة الانجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية :٤٥١-٤٥٩.
(٣) الفكر المعجمي الاصطلاحي عند التهانوي :٢٥٠ .

المبحث الثاني- أبعاد التفسير بالترجمة عند الأزهري

المطلب الأول- موارد الأزهري في تفسيره بالترجمة

من المعلوم أن لكل مؤلف موارد يستقي منها مادته التأليفية، والأزهري في تفسيره الألفاظَ بالترجمة قد اعتمد على موردين في جمع مواده التفسيرية نفصلهما في ما يلي:

المقصد الأول : الأَعــلام

ونقصد بهم الأشخاص الذين روى عنهم الأزهري مادته التفسيرية مباشرةً، أو كانوا واسطة في روايتها. وهم ثلاثة أصناف:

أولاً - العلماء : وفي ما يلي ترتيب بهم بحسب عدد مرات الرواية عنهم أولاً وسَبْق الوفاة ثانياً :

- الليث بن المظفر(؟). روى عنه الأزهري في (٢٠) موضعاً.
- الأصمعي (ت٢١٦هـ). روى عنه الأزهري عن طريق أبي عبيد في (٤) مواضع.
- النضْر بن شُميل (ت٢٠٣هـ). روى عنه الأزهري في (٣) مواضع.
- أبو سعيد الضرير(كان حيا قبل ٢١٧هـ). روى عنه الأزهري في موضعين.

- أبو الهيثم الرازي (ت ٢٢٦هـ) . روى عنه الأزهري عن طريق المنذري (ت٣٠٩هـ) في موضع واحد ، وعن طريق المنذري عن أبي علي القرَّاب في موضع واحد أيضا.
- ابن الأعرابي محمد بن زياد (ت٢٣٠هـ). روى عنه الأزهري عن طريق أبي العباس ثعلب في موضعين.
- أبو زكريا الفراء (ت٢٠٧هـ) . روى عنه الأزهري في موضع واحد.
- أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) . روى عنه الأزهري عن طريق أبي عبيد في موضع واحد.
- أبو عُبيد الهروي (ت٢٢٤هـ) روى عنه الأزهري في موضع واحد .
- ابن السِّكِّيت يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ). روى عنه الأزهري في موضع واحد.
- القُتَيبي (ت٢٧٦هـ). روى عنه الأزهري في موضع واحد.
- ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـ). روى عنه الأزهري في موضع واحد.

ثانياً - الأعراب الفصحاء:

هم " أولئك الذين أُخذت عنهم اللغة لم ينشؤوا رواة للشعر، ولا نقلة للحديث، ولا حفظة للأنساب، وليسوا من القراء وإن توفرت لأحدهم

صفة من هذه الصفات فإنما جاءت زيادة على أصل لا يشترط فيهم وإنما كان يطلب منهم مجرد خلوص العروبة، ولا شيء غير هذا "[١]. وقد روى الأزهري عن أعرابي واحد وهو أبو مهدية عن طريق أبي عبيدة في موضع واحد.

ثالثاً- المجهول :

روى الأزهري في موضع واحد عن مجهول لم يُفصح عن شخصه واسمه، مكتفياً بنعته إياه بـ " مَن لا يُوثَق بعربيته "[٢].

المقصد الثاني : المواقف

ونعني بها ما تأتَّى للأزهريِّ من طولِ مُكابدةِ العلم والدراسة، ومجالسة العلماء والسماع عن العرب الفصحاء من خلال مشافهته إيّاهم في البادية إبَّان أسره، ومما تجمَّع من محفوظه من الكلام العربي، ممثلاً بالقرآن الكريم وقراءاته ، والحديث النبوي الشريف، وشعر العرب الفصحاء ونثرهم؛ مما أكسَبهُ درايةً في اللغة، وتضَلَّعاً بعلُومها، وتعمُّقاً في أسرارها، وإحاطةً بقوانينها وخواصِّها، ومعرفةً لسُنَنِ العرب في كلامها، فضلاً عن ثقافةٍ عامةٍ شملت مختلفَ جوانب العلم والمعرفة [٣]، فقد وجدنا الأزهريَّ يستند كثيراً إلى هذا الجهد الشخصي، والدراية الخاصة في تفسير كثيرٍ من ألفاظه، وكان عادةً ما يُصدِّرُ هذا الجهد بقوله:

(١) الأعراب الرواة :٨٧.
(٢) تهذيب اللغة :٣٨/٩ .
(٣) ينظر : النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع الهجري: ١٨ .

((قُلتُ)) [١] نحو :" قلت : والفرس إذا استصوبوا فعل إنسان قال: جُوه جُوه" [٢]. ونحو : " قلت : وقد رأيت في البادية نبتاً يقال له : المُصَّاخ والثَّدَّاء، له قُشور بعضها فوق بعض، كلما قشَرت منه أُمصُوخةً ظهرت أُخرى، وقُشوره ثَقُوبٌ جيِّد. وأهل هَرَاةَ يُسمُّونه : دَليزَاد" [٣].

ويُعزى بُروز هذا الجهد الشخصي للأزهري إلى معيشته مدةً طويلةً بين الأعرابِ الفصحاء في البادية ، وهو أسيرٌ بين القرامطة، وإلى طبيعة العصر الذي عاش فيه (٢٨٢-٣٧٠هـ) ، وتنوُّعِ مصادر ثقافته، وتعدُّدِ مشاربها، فضلاً عن حِدَّة مزاجِهِ، وحُبِّهِ للشُهرة، وطموحه الشديد [٤].

المطلب الثاني : منهج الأزهريِّ في تفسيره بالترجمة

المقصد الأول : منهجه في الإشارة إلى الألفاظ التفسيرية

إنَّ من وجوه منهج الأزهريِّ في إشارته إلى الألفاظ التفسيرية هو اتباعه جملاً وعبارات متعددة ومختلفة، ارتأينا أن نصنفها إلى مجموعتين:

أولاً - الإشارة المنطوقة : وذلك باستعماله جملاً وعباراتٍ تدل على أن اللفظ المفسَّر به لفظٌ من لغة أُخرى ، وفيما يأتي ما رصدناه من ذلك مع عدد مرات ورود كلٍّ منه :

(١) ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره : ٢٥٤/١ .
(٢) تهذيب اللغة : ٣٤٥/٥ .
(٣) تهذيب اللغة :١٥٨/٧ .
(٤) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره:٢٥٥/١، والنقد اللغوي في معجمات القرن الرابع الهجري:٢١ .

يقال لـه بالفارسـية (٩)/ تسـميه الفـرس (٤)/ بالفارسـية (٤)/ تسـمى بالفارسية (٣)/ يقال لها بالفارسية (٣)/ معنـاه بالعبرانيـة (١)/ الفـرس تسميه (١)/ تفسير قولهم بالفارسية (١)/ اسمـه بالفارسـية (١)/ يقـول بالفارسية (١)/ الفرس قال (١)/ تدعى بالفارسية (١)/ أهل هراة يسمونه (١)/ يسمى بالفارسية (١)/ عند الفرس (١)/ يقال لهـا بلسـان الفـرس (١)/ في كلام العجم (١)/ تسميه العجم (١)/ تسميها العجم (١)/ بلغة العجم (١)/ يقال لها بلسان العجم (١)/ يسميها العجم (١).

ثانياً - الإشارة المفهومة : وهي أن يورد ألفاظاً من لغة أخرى - عجميـةً كانت أو دخيلة أو معربة - في تفسيره لفظاً ما، ولكن دون أن يُشـير إلى ما يدل على لغة اللفظ المفسِّر، أو أن يكتفي بالقول بما يُفهِـم أنَّ اللفـظ المفسَّر به غير عربي، مثل : يقال له، أو : يقال لها، أو : يعني، أو :هكذا سمعته.

المقصد الثاني : منهجه في عرض الألفاظ التفسيرية

يعد عرض الألفاظ ركنا مهماً مـن أركـان منـهج الأزهـري في ألفاظـه التفسيرية بالترجمة سواء أكان هو العارضُ أم من روى عنه، وفيمـا يـأتي إيجاز لأبرز ملامح منهجه في العرض مع التمثيل:

١- ذكر اللفظ المفسَّر، وشرحه بالعربية ثم بيان ما يرادفه باللغات غير العربية. نحو :"عقال ملاع هو العُقَّيب الذي يصيد الجرذان، يقال له بالفارسية :موش خارَّه " [(١)]. ونحو: " القَنحُ : اتخـاذك قُنَّاحـة

(١) تهذيب اللغة : ٤٢٦/٢ .

تُشدُّ بها عِضادة الباب ونحوه، تسميه الفرس قانه " [١] . وما شابه ذلك.

٢- ذكر اللفظ المفسَّر، وبيان ما يرادفه باللغات غير العربية، ثم شرحه بالعربية. نحو: " والحُباسة في كلام العجم : المَزرَفةُ، وهي الحُباسات في الأرض قد أحاطت بالدِّبَرَة؛ وهي المَشارة يُحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يُساق الماء إلى غيرها " [٢]. ونحو: " التَراجيل: الكَرَفسُ بلغة العجم، وهو اسم سواديٌ من بقول البساتين" [٣].

٣- ذكر اللفظ المفسَّر ثم بيان ما يرادفه باللغات غير العربية دون شرحه بالعربية. نحو : " القَنسُ تُسمِّيه الفرسُ الرَّاسن" [٤]. ونحو: " الأتُّونُ والأطيمةُ : الدَّاستُورن" [٥].

٤- ذكر اللفظ التفسيري ثم بيان ما يرادفه بالعربية دون شرح . نحو: " هَيَا شَرَاهِيَا، معناه : ياحيُّ ياقيُّوم بالعبرانية " [٦]. ونحو : " قال أبو عبيدة : سمع أبو مهدية رجلاً يقول بالفارسية: زُدذ زُدذ، فقال ما يقول: فقيل: يقول :عجِّل عجِّل" [٧].

(١) تهذيب اللغة :٤/٦٦ .
(٢) تهذيب اللغة :٤/٣٤٢ .
(٣) تهذيب اللغة :١١/٣٠ .
(٤) تهذيب اللغة :٨/٤١٠ .
(٥) تهذيب اللغة :١٤/٤٤ .
(٦) تهذيب اللغة :٦/٨٢ .
(٧) تهذيب اللغة :٥/٢٨٣ .

٥- ذكر اللفظ المفسَّر، فبيان معناه دون شرحه، ثم ذكر ما يرادفه باللغات الأخرى. نحو:" الرغل : نبات تسميه الفرس : السرمق"[١]. ونحو:" الرحا : نبات تسميه الفرس : اسبانخ" [٢].

المطلب الثالث : أنماط التفسير بالترجمة

يُصنَّف التفسير باللغات العجمية في " تهذيب اللغة " إلى عدَّة أصنافٍ طبقاً للمقاصد الآتية :

المقصد الأول : المستوى اللُّغوي للَّفظ التفسيريِّ والمفَسَّر :

١- تفسير العربيِّ بالأعجميِّ : ونعني بالأعجمي اللفظَ الأجنبي غير المستعمل في العربية ، أي ليس معرَّباً ولا دخيلا [٣]. وهو النمط الأكثر وروداً عند الأزهريّ. نحو " قال اللّيث: القَنحُ : اتخاذك قُنَّاحة تَشدُّ بها عِضادة الباب ونحوه، تسميه الفرس قانه " [٤].

٢- تفسير العربيِّ بالمعرَّب : ونعني بالمعرَّب " اللفظَ الأجنبي الذي غيَّره العرب بالزيادة أو النقص أو القلب" [٥] .نحو: " قلت : الخراج يقال له السمرَّج لا الفنزج " [٦].

(١) تهذيب اللغة :٩٨/٨ .
(٢) تهذيب اللغة :٢١٥/٥ .
(٣) ينظر: مدخل إلى فقه اللغة :٢٢٩ .
(٤) تهذيب اللغة :٦٦/٤ .
(٥) المعجم الوسيط :٣١ .
(٦) تهذيب اللغة :٢٤٨/١١ .

٣- تفسير العربيِّ بالدَّخيل: ونعني بالدخيل " اللفظَ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير " [١]. نحو: " قال (الليث): التَراجيل : الكَرَفسُ بلغة العجم، وهو اسم سواديٌّ من بقول البساتين " [٢].

٤- تفسير المعرَّب بالأعجميِّ : نحو : " قال ابن السِّكِّيت : الفَنزَجُ لُعبةٌ لهم تسمى بَنجكَان بالفارسية ، فعُرِّب " [٣] .

٥- تفسير المعرَّب بالمعرَّب : نحو : " وفِرزَان : الشَّطرَنج معرَّبٌ، وجمعه الفَرَازين " [٤].

٦- تفسير المعرَّب بالدَّخيل: نحو : " الأُسْرُفُّ : الآنُكُ، فارسيَّةٌ مُعرَّبةٌ "[٥].

٧- تفسير الدَّخيل بالأعجميِّ: " اللَّيث: الصَّفْصَفَةُ : دَخيلٌ في العربيَّةِ، وهي الدُّوَيْبَةُ التي تُسَمِّيها العَجَمُ السِّيسَك " [٦].

٨- تفسير الدَّخيل بالمعرَّب: نحو : " قال أبو سعيد : يقال للفضَّة بالفارسية :سِيم، وبالعربية : سام "[٧].

(١) المعجم الوسيط :٣١ .
(٢) تهذيب اللغة :١١/٣٠ .
(٣) تهذيب اللغة:١١/٢٤٨.
(٤) تهذيب اللغة:١٣/٢٨٨.
(٥) تهذيب اللغة:١٢/٣٩٩.
(٦) تهذيب اللغة:١٢/١١٩.
(٧) تهذيب اللغة:١٣/١١٣.

٩- تفسير الدَّخيل بالدَّخيل: نحو : " قالَ اللَّيثُ : كِيَا هو عِلْكٌ رُومِيٌّ، وهو الذي يُقَالُ لهُ :المُصْطَكَى، وليسَ كِيَا عَرَبِيَّاً مَحْضاً"(١).

المقصد الثاني : بِنيَة اللفظ التفسيري :

١- التفسير البسيط : وهو بيان معنى لفظ بكلمة واحدة . نحو" : قال اللَّيث : وناسٌ يُسمُّون هذه الأبواب - التي تُسمِّيها العجمُ : بَنجَرقات : خَوخَات"(٢).

٢- التفسير المركب : بيان معنى لفظ بأكثر من كلمة. نحو: " قال أبو الهيثم: عُقاب ملاع هو العُقيِّب الذي يصيد الجرذان، يقال له بالفارسية: موش خارَّه. أخبرني بذلك المنذري عنه" (٣).

المقصد الثالث : وظيفة اللفظ التفسيري :

١- التفسير التأكيدي :هو البيان الذي تقدمه ما يدل على معناه. نحو: " أبو عبيد عن الأصمعي : البيت المُحَرَّد، وهو المُسنَّم الذي يقال له بالفارسية : كُوخ " (٤).

٢- التفسير التأسيسي : هو البيان الذي لم يتقدمه ما يدل على معناه . نحو: " قال اللَّيث : القَنسُ تُسمِّيه الفُرسُ الرَّاسن " (٥).

(١) تهذيب اللغة :٤١٨/١٠.
(٢) تهذيب اللغة :٦١٢/٧.
(٣) تهذيب اللغة :٤٢٦/٢.
(٤) تهذيب اللغة :٤١٦/٤.
(٥) تهذيب اللغة :٤١٠/٨ .

المقصد الرابع : نوع الترجمة :

١- التفسير بالترجمة اللفظيَّة (الحرفيَّة): ونعني به بيان معنى اللفظ بنظيره من لغةٍ أخرى[١]. وهو الأكثر وروداً في تفسير الأزهريِّ لألفاظه بالترجمة. نحو : اسبانِخ، وأوستان، وباهو، وبرغست، وغيرها .

٢- التفسير بالترجمة المعنويَّة : وهو بيان معنى اللفظ بغير لغته مطلقاً دون التقيُّد بنظيره أو مرادفه من اللَّغة الأخرى [٢]. نحو: هيا شراهيا.

المطلب الرابع : الحقول الدلالية للألفاظ التفسيرية

- ألفاظ في الآلات والأدوات، وعددها عشرةٌ . وهي:

باهو، بروند، بنجرقات، تر، تير، دروند، سرخاره، شوبق، قانه، مترس.

- ألفاظ في النبات والثمار، وعددها تسعةٌ. وهي:

اسبانخ، دليزاد، سرمق، برغست، كرفس، زردالو، زنجير، سنجلان، بابونك.

- ألفاظ عامة، وسميناها كذلك ؛ لأنها دالة في معظمها على مفاهيم مجردة فصعُب لذلك إدراجها في حيز دلالي أساسي ، وعددها عشرةٌ. وهي :

(١) ينظر: مناهل العرفان : ٢/٧-٨.

(٢) ينظر: مناهل العرفان : ٢/٧-٨ .

هيا شراهيا، اندروبست، زدذ زدذ، جوه جوه، راسن، شخانيون، ديوكد خزيده كنده، فيج، هيج.

- ألفاظ في الحيوان، وعددها أربعةٌ . وهي : سياه قوش، سيسك، دله، موش خارة.
- ألفاظ في المسكن وما يتصل به، وعددها أربعةٌ. وهي: كوخ، اوستان، براستق، روزن.
- ألفاظ في الجواهر والمعادن، وعددها خمسةٌ . وهي : سيم، جاورسق، اسرب، آنك، مرداسنج.
- ألفاظ في الألعاب والأُلهيات، وعددها ثلاثةٌ. وهي : دستبند، شطرنج، بنجكان.
- ألفاظ في الأدوية والأمراض، وعددها ثلاثةٌ. وهي: بروره، تاسا، مصطكى.
- ألفاظ في حياض الماء، وعددها اثنان. وهي: مزرفة، طرخا.
- ألفاظ متفرقة، وعددها سبعةٌ. وهي : هشتنبر، لاذه، روبين، داستورن، داستاران، نوردجه، سمرَّج.

ويمكننا تمثيل ما سبق في المخطط البياني التالي :

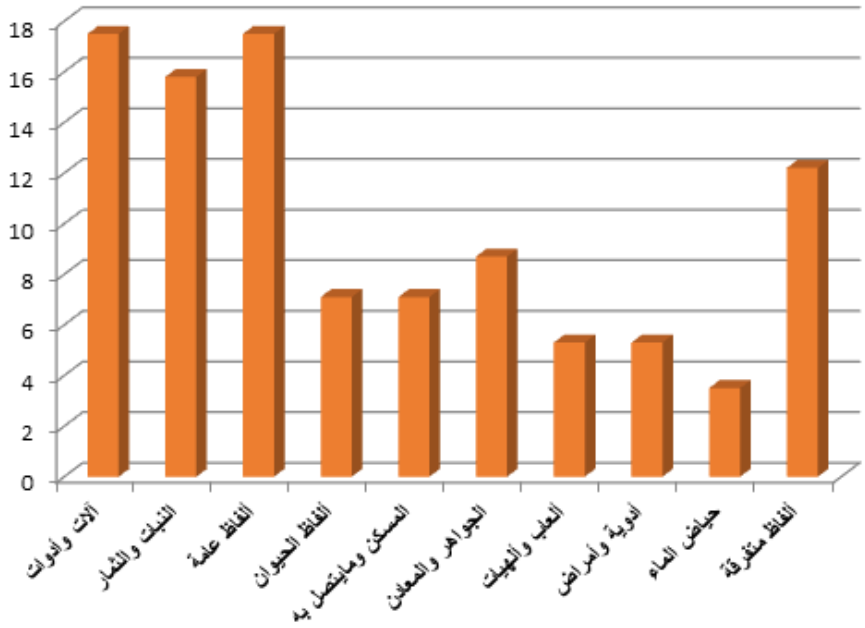

نستنتج مما سبق تقدم الألفاظ الدالة على الأشياء المادية المحسة، فهي تبلغ أكثرَ من ٧٠% من مجموع الألفاظ التفسيرية، وفي هذا دليل على أن التفسير باللغات العجمية " لم تمس المفاهيم المجردة والمعاني الذهنية بقدر ما مس الأشياء الدالة على المحسوسات. ثم إنَّ تلك الأشياء - ومعظمها حضاري هي أشياءٌ طارئة على الحياة العربية، ولذلك فإن الألفاظ الدالة عليها طارئة هي أيضا على اللغة العربية . وهي- لذلك - لا يمكن أن تكون متميزة المنزلة في المعجم العربي "[1].

(١) دراسات في المعجم العربي :١٧١-١٧٢ .

المطلب الخامس : لغات الألفاظ التفسيرية

لقد اتضح من خلال الاستقراء أنَّ اللغات التي فسر بها الأزهريُّ ألفاظه كانت على النحو الموضَّح في الجدول الآتي :

الألفاظ	عددها	النسبة المئوية
الألفاظ الفارسية النسبة	٣٤	٥٩,٦
الألفاظ غير المنسوبة	١٣	٢٢,٩
الألفاظُ العامةُ النسبةِ	٩	١٥,٧
الألفاظ العبرانية النسبة	١	١,٨
المجموع	٥٧	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- إنَّ الألفاظ الفارسية هي أكثرِ من أيِّ نمطٍ آخر، وتُعزى هذه الكثرة إلى كون الفرس " أُدباءَ وشعراءَ وكتَّاباً ولغويين ونحويِّين في العراق وفارس، وما وراء النهرين من البلادِ "[(١)].

ويرى برجشتراسر أن سبب هذه الكثرة هو مجاورة الفرس للعرب في القرون السابقة للهجرة[(٢)].

(١) الأزهري في كتابه تهذيب اللغة : ٥٠٥ .

(٢) ينظر: التطور النحوي للغة العربية:٢١١، والمعرَّب والدخيل في المعاجم العربية:١٤.

٢- يلي الألفاظَ الفارسيةَ في كثرة الورود الألفاظُ غير المنسوبة، وهي ما لم يُنسب إلى لغة معيَّنة؛ ولعل سبب ذلك يرجع إلى عدم معرفة الأزهريِّ باللغة التي يفسِّر بها ألفاظَه [١].

٣- وتتبعهما في الكثرة الألفاظُ العامةُ النسبةِ، وهي المنسوبة نسبةً فضفاضةً لا يمكن الإحاطة بها تحديداً، ولا تتعيَّن اللغةُ المقصودةُ بها ، كأنْ يُشير إليها بالتعريب أو العُجمة؛ وذلك لـــ "شدة حيطته وتحذَّره [كذا حَذَره] من أنْ يقعَ في الخطأ، وتهذيبهُ صنَّفه مُتوخِّياً فيه الصحيحَ من اللَّغةِ" [٢].

المطلب السادس : الألفاظ التفسيرية في ميزان التأصيل- تحقيقٌ وموازنةٌ

قصَدْنا في هذا المطلب إلى تأصيل الألفاظ التفسيرية الواردة في" تهذيب اللغة"وذلك بمقابلتها بمواردها - لغاتها الأصلية التي نُسب إليها؛ لبيان ما وُجِدَ منها في موردِه وما عُدِمَ، ثم إجراء موازنةٍ بين ما وجِدَ منها في موردِه مع ما جاء في التهذيب؛ للوقوف على ما اتفقَا وما اختلفا في ما بينهما.

المقصد الأول : التحقيق

أولاً : تحقيق الألفاظ المعلومة النسبة : تبين لنا من خلال البحث أنَّ جميع الألفاظ التفسيرية التي وُصِفت بالفارسيَّة أو العبرانيَّة قد ثبت

(١) ينظر : المعرَّب والدخيل في كتاب تهذيب اللَّغة للأزهريِّ :١٦ .
(٢) الأزهري في كتابه تهذيب اللغة : ٥٠٤ .

وجودها في مواردها الأصلية التي رجعنا إليه، سواءً أكان ذلك بالمطابقة أو المخالفة، وهذه الألفاظ هي:

آنك/اسبانخ/اندروبست/اوستان/بابونج/باهو/براستق/برغست/بروره/بروند/بنجكان/تاسا/تير/جوه جوه/

دله/دليزاد/راسن/روبين/زددزدذ/زنجير/سرمق/سنجلان/سياه قوش/سيم/شخانيون/طرخا/قانه/كفه/كوخ/ مترس/موش خاره/هشتنبر/هيج/هياشراهيا.

ثانياً : تحقيق الألفاظ غير المنسوبة : حاول البحث تأصيل الألفاظ التفسيرية التي لم تنسب إلى لغة معينة، فقد أثبت من ذلك نسبةَ اثني عشر لفظاً إلى الفارسية، ولفظاً إلى اليونانية. وهي:

داستورن/دروند/دستاران/دستبند/ديوكد خزيده

كرده/زردالو/سرخاره/سمرَّج/سيسك/كرفس/مرداسنج/

مصطكى/نوردجه.

ثالثاً : تحقيق الألفاظ العامةُ النسبة : استطاع الباحث أن يحدد لغة الألفاظ العامة النسبة والتي ثبتت أنها اللغة الفارسية، عدا لفظ واحد وهو (جاورسق) لم نهتدِ إلى تأصيله. وهذه الألفاظ هي: أسرب/بنجرقات/روزن/شطرنج/شوبق/لاذه/ مزرفه/فيج.

المقصد الثاني : الموازنة

ت	اللفظ فى تهذيب اللغة	اللفظ فى مورده الأصلي	الاتفاق = والاختلا ف ×	ت	اللفظ فى تهذيب اللغة	اللفظ فى مورده الأصلي	الاتفاق = والاختلا ف ×
١	آتُك	آنُك	×	٣٠	زردالو	زردالو	=
٢	اسبانخ	اسبانخ	=	٣١	زنجير	زنجير	=
٣	أسرب	أُسرُب	×	٣٢	سرخاره	سرخاره	=
٤	اندرو بست	اندرون است	×	٣٣	سرمق	زرز	×
٥	اوستان	ستاوند	×	٣٤	سمرَّج	سه مر	×
٦	بابونج	بابونه	×	٣٥	سنجلان	چيلان	×
٧	باهو	باهو	×	٣٦	سياه قوش	سياه وش	×
٨	براستق	پرازده	×	٣٧	سيسك	شيشك	×

٩	برغست	ورغست	×	٣٨	سيم	سيم	=
١٠	برورة	پروش	×	٣٩	شخانيون	اشكوخيدن	×
١١	بروند	بروند	=	٤٠	شطرنج	شترز	×
١٢	بنجرقات	پنجر ان	×	٤١	شوبق	شوبك	×
١٣	بنجكان	پنج ـاذ ه	×	٤٢	طرخا	تَرَك	×
١٤	تاسا	تاسه	×	٤٣	فيج	پيك	×
١٥	تر	تار	×	٤٤	قانه	فانه	×
١٦	تير	تير	=	٤٥	كرفس	كرفس	=
١٧	جاور سق	؟	؟	٤٦	كفه	كفه	=
١٨	جوه جوه	خه خه	×	٤٧	كوخ	كاخ	×

١٩	داستورن	آتشدان	×	٤٨	لاذة	لاد	×
٢٠	دروند	دربند	×	٤٩	مترس	مترس	=
٢١	دستارا ن	دستارا ن	=	٥٠	مرداسنج	مردارسز	×
٢٢	دستبند	دستبند	=	٥١	مزرفة	ميزاب	×
٢٣	دَله	دَلَه	=	٥٢	مُصطكى	مَصطخا	×
٢٤	دليزاد	دليزاد	=	٥٣	موش خارة	موش خاد	×
٢٥	ديوكذ خريده كرده	ديو كد خزيده كرده	×	٥٤	نوردجة	نوردجه	=
٢٦	راسن	ريشه	×	٥٥	هُشتُنبر	هشت پا	×
٢٧	روبين	روناس	×	٥٦	هياشراه يا	أهيه أشر أهيه	×

٢٨	رَوزن	رُوزن	×	٥٧	هيج	هيج	×
٢٩	زدذزد ذ	زود زود	×		مجمـــــوع الاتفـــــاق:١٥ والاختلاف:٤١		

يلاحَظ على الجدول السابق ما يلي:

١- ارتفاع نسبة الألفاظ المختلفة في "تهذيب اللغة" عن مواردها الرئيسة في لغة الأم، إذ بلغت ٧١,٩% ، في حين بلغت نسبة الألفاظ المتفقة ٢٦،٣% ، وسجلت لفظة " جاورسق" التي لم نهتدِ إلى تأصيلها ما نسبته ١،٨%.

٢- تبيَّن أنَّ سبب الاختلاف يرجع إلى ثلاثة عوامل:

- **التعريب**: ونعني به القواعد والضوابط المطَّردة وغير المطَّردة التي اتبعها العلماء في طريقة تعريبهم للألفاظ الواردة إلى العربية زيادةً ونقصاً وإبدالاً.
- **التحريف**: وهو التغيير الحاصل في الشَّكل والحرف.
- **التصحيف**: وهو الخطأ الخاص بالنَّقط.

ويمكننا أن نعزوَ عاملي التحريف التصحيف إلى طبيعة الكتابة العربية وقابليتها لذلك؛ لتشابه حروفها في النقط والرسم والصورة، وإلى النُّسَّاخ والورَّاقين الذين لا دراية لهم بالعربية وعلومها فتولوا نسخَ تلك الكتب.

٣- توزعت الألفاظ المختلفة على العوامل السابقة كالآتي: التعريب: ٢٠لفظاً بنسبة ٤٨,٨% / والتحريف: ١٢لفظاً بنسبة ٢٩,٣% / والتصحيف: ٤ألفاظ بنسبة ٩,٧% / والتعريب والتصحيف: ٣ألفاظ بنسبة ٧,٣% / والتعريب والتحريف: لفظتان بنسبة ٤,٩%.

القسم الثاني : معجم الدراسة

منهجنا في صناعة هذا المعجم

اتبعنا في جمع الألفاظ التي تختص بهذا النوع من التفسير في كتاب " تهذيب اللغة " المنهج الآتي:

١- استقراء كتاب " تهذيب اللغة "، وجمع ما جاء على هذا النوع من التفسير، متوخين الأمانةَ العلميَّة في نقله، والحرصَ كلَّ الحرص على المحافظة على جوهر النص كما وردَ عند الأزهريِّ، جاعلين الهامشَ محلَّ التصحيح والتقويم والتوثيق والتعليق، غير أن هذا لم يمنعنا أحياناً من إضافة فاعلِ القولِ، صاحبِ نصِ اللَّفظِ المفسَّر بالترجمة حيثُما لا يُذكَر فيه ؛ لتقدُّم ذكره في النص المقتَطَع منه؛ مشيرين إلى ذلك بحصره بين القوسين ( ).

٢- توثيق نصوص هذه الألفاظ بمعارضتها مع كتابي " لسان العرب " لابن منظور، و" تاج العروس " للزَّبيدي؛ لأنَّ " تهذيب اللغة " يُعَدُّ أحدَ مصادرهما الرئيسة.

٣- توثيق الألفاظ التفسيرية من مواردها في لغة الأم التي وردت منها.

٤- ضبط النص والتعليق على ما يستحق التعليق عليه من تحقيق نسبة شعر أو رجز والتنبيه على ما لم نهتدِ إليه، أو التعريف بعَلَم أو غير ذلك .

٥- ترتيب الألفاظ التفسيرية ترتيبًا هجائيًا أبتثيًّا، وقد عوَّلنا فيه على صورة اللفظ التفسيري، لا على جذره اللغوي؛ لأصالة جميع حروفه ؛ لكونه لفظاً أعجمياً، مع مراعاة الحرف الثاني فالثالث في الترتيب.

آتُك

" الأُسْرُفُّ : الآتُكُ، فارسيَّةٌ مُعرَّبَةٌ " (١).

اسبانِخ

" قال اللَّيث (٢): الرَّحا : نباتٌ تسميه الفرسُ : اسبانِخ" (٣).

---

(١) تهذيب اللغة: ٣٩٩/١٢ ، ونحوه في: لسان العرب:١٥٠/٩ ، وتاج العروس:٥٥/٣. وفي الفارسية الحديثة: آتُك: رصاص أو رصاص أسود أو رصاص أبيض. ينظر: ينظر: فرهن جامع كاربردى فرزان:٦٨/١.

(٢) هو اللَّيْثُ بن المُظفَّر، بارعٌ في الأدب، بصيرٌ بالشعر والغريب والنحو، لم يُؤَرَّخ لوفاته، يُنظر: إنباه الرُّواة: ٤٢/٣، وبغية الوعاة: ٢٧٠/٢.

(٣) تهذيب اللغة:٢١٥/٥ ، ونحوه في: لسان العرب :٣١٤/١٤.وفي الفارسية الحديثة: الإسبانخ: بقلة من فصيلة السرمقيات. ينظر: دانشيار:٦٩.

أسْرُب

" قال القُتَيْبِيُّ [١]: الآنُك: الأَسْرُبُّ. قلتُ: وأَحسِبُهُ مُعرَّبا، وقد جاء في الشعر العربي:

. . . . . **بأرطَال آنُكِ** [٢]

والقطعة الواحدة : آنكَة" [٣] .

اندروبست

"روى أبو عبيد[٤] عن أبي عبيدة [٥]، قال : يقال :رجل مِعَنٌّ مِتيَحٌ ، وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه. قال : وهو تفسير قولهم بالفارسية : اندروبست" [٦].

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَرِيّ النحويّ اللُّغوي، ت٢٧٦هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٦٣/٢، والأعلام: ٢٨٠/٤.

(٢) جزءٌ من بيتٍ لم نهتدِ إلى تكملته ولا إلى قائله .

(٣) تهذيب اللغة: ٢٨١/١٠-٢٨٢، ونحوه في: لسان العرب: ٣٩٤/١٠، وتاج العروس:٥٣/٢٧. وفي الفارسية الحديثة: أُسرُب: رصاص. ينظر: المعجم الذهبي: ٣٣٩.

(٤) هو القاسم بن سلَّام الهرويّ الأَزديّ، مِن كِبار العلماء بالحديث والأَدب والفقه، ت ٢١٠هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٢٥٣/٢-٢٥٤، والأَعلام: ١٠/٦.

(٥) هو مَعمرُ بن المثنى التيمي، البصريُّ مِن أئمة العلم بالأَدبِ واللُّغة، ت ٢٢٤هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٢٩٤/٢، والأعلام: ١٩١/٨.

(٦) تهذيب اللغة:٢٠٢/٥.وفي الفارسية الحديثة: أندرون: داخل، وباطن، وأندر: ظرف بمعنى في، وداخل، وتأتي وصلة في أول الأفعال فتعطي معنى الدخول. واست: مخففة من هست رابطة (فعل الكينونة)، فيكون المعنى :المتدخِّل أو الدَّاخل. ينظر: المعجم الذهبي:٧٨، ٦٥، ودروس في الفارسية:٢٣.

أُوسْتان

" قال النضْر [١] :الأَزَج معروف ؛ يقال له بالفارسية : أُوستَان" [٢] .

بابُونَج/ بابُونَك

" والأُقْحُوانُ هو القُرَّاصُ عندَ العربِ، وهو البَابُونَجُ والبَابُونَكُ عندَ الفُرسِ" [٣].

باهو

" قال أبو سعيد [٤]: النهاية :الخشبة التي يُحمل بها الأحمال. قال : وسألت الأعراب عن الخشبة التي تُدعى بالفارسية : باهو، فقالوا : النِّهايتان والعاضدتان والحاملتان" [٥].

---

(١) هو النَّضْر بنُ شُميل البصريّ ، عالمٌ باللغة والأنساب ، من أصحاب الخليل له كتاب "الصفات"، ت ٢٠٤هـ، ينظر: طبقات النحويين واللغويين:٥٥، وبغية الوعاة:٣١٦/٢.

(٢) تهذيب اللغة :١٥١/١١، ونحوه في: لسان العرب :٢٠٨/٢، وتاج العروس:٤٠٤/٥.وفي الفارسية الحديثة: سُتاوَند: سقيفة، إيوان، رواق. ينظر: المعجم الذهبي:٣٣٣.

(٣) تهذيب اللغة :١٢٥/٥، ونحوه في: لسان العرب:١٧١/١٥، وتاج العروس:٢٧٤/٣٩.وفي الفارسية الحديثة: بابونه: زهرة الأقحوان. ينظر: المعجم الذهبي:٨٨.

(٤) هو أبو سعيدٍ الضَّرير أحمدُ بن خالد البغداديّ اللُّغويّ، كانَ حيَّاً قبل ٢١٧هـ ، يُنظر: إنباه الرواة: ٤١/١ ، وبغية الوعاة: ٣٠٥/١.

(٥) تهذيب اللغة:٤٣٩/٦، ونحوه في: لسان العرب:٣٤٥/١٥، وتاج العروس:١٥٠/٤٠. وفي الفارسية الحديثة: باهو: عضد، عصا الراعي، الحادي. ينظر: المعجم الذهبي:١٠٠.

بَراستَق

" أبو عبيد عن الأصمعي[(١)] : يقال للآجُرِّ القائم بعضه فوق بعض عندهم : السُّمَيط، وهو الذي يُسمى بالفارسية : بَراستَق" [(٢)].

بَرْغَست

" قال اللَّيث : الغُمْلُولُ : حشيشةٌ تُؤكل مطبوخةً تُسمِّيه الفرسُ : بَرْغَست"[(٣)].

بَرْوَره

" سُئل الأزهريُّ عن الدَّاحِس فقال : الداحِس : قَرحَة تَخرج باليد تُسمَّى بالفارسية : بَرْوَرَه "[(٤)].

(١) هو عبد الملك بن قريب بن عليّ بن أصمع الباهلي، راويةُ العرب، وأَحدُ أئمةِ العلم باللغةِ والشِّعرِ والبُلدان، ت٢١٦هـ، يُنظر: إنباهُ الرواة: ١٩٧/٢، وبغية الوعاة: ١١٢/٢.

(٢) تهذيب اللغة:٣٤٩/١٢، ونحوه في: لسان العرب:٣٢٧/٧، وتاج العروس:٣٨٢/١٩.وفي الفارسية الحديثة: پرازده: الطحين الذي يوضع تحت الخميرة، وطابة العجين. ينظر: المعجم الذهبي:١٤٥.

(٣) تهذيب اللغة:١٤٣/٨، ونحوه في: لسان العرب:٥٠٦/١١، وتاج العروس:٣٥٦/٣٠.وفي الفارسية الحديثة: وَرغَست: نبات يشبه السبانخ يكثر نبته على أطراف الأنهار. ينظر: المعجم الذهبي:٥٩٣.

(٤) تهذيب اللغة:٢٨٤/٤، ونحوه في: لسان العرب:٧٧/٦، وتاج العروس:٧/١٦.وفي الفارسية الحديثة: پروش: بثر يعلو جلد الإنسان. ينظر: المعجم الذهبي:١٥٣.

بَروَند

" يقال للكَرّ الذي يُصعدُ به الى النَّخل : الطَّوق، وهو البَروَندُ بالفارسية"[١] .

بَنجَرقَات

" قال اللَّيث : وناسٌ يُسمُّون هذه الأبواب - التي تُسمِّيها العجمُ : بَنْجَرقَات: خَوخَات " [٢].

بَنجَكَان

" قال ابن السِّكِّيت [٣]: الفَنزَجُ لُعبةٌ لهم تسمى بَنجَكَان بالفارسية ، فعُرِّب " [٤] .

---

(١) تهذيب اللغة:٢٤٣/٩، ونحوه في: لسان العرب:٢٣٢/١٠، وتاج العروس:١٠٤/٢٦.وفي الفارسية الحديثة: بر: فوق، وارتفاع، وثمر، وحافظة. وواند: وعاء، إناء، وطبق، وصاحب، ولاحقة للفاعلية. ينظر: المعجم الذهبي: ١٥٠، ٥٩٦.

(٢) تهذيب اللغة:٦١٢/٧، ونحوه في: لسان العرب:١٤/٣.وفي الفارسية الحديثة: بنجرقات: أصلها: پنجر ان، پنجره: نافذة، كل شباك مشبك، قفص. و : الحرف المبدل من الهاء غير الملفوظة عند الجمع، ولاحقة الجمع :ان: ينظر: المعجم الذهبي:١٦٣، ودروس في الفارسية:٢٠.

(٣) هو يعقوبُ بن إسحاق، أبو يوسف، إمامٌ في اللُّغةِ والأدب، ت ٢٤٤ هـ، يُنظر: نُزهة الألباء: ١٣٨، وبغية الوعاة: ٣٤٩/٢.

(٤) تهذيب اللغة:٢٤٨/١١، ونحوه في: لسان العرب:٣٤٩/٢، وتاج العروس:١٦٤/٦.وفي الفارسية الحديثة: پنجه انه: مخمَّس. ينظر: المعجم الذهبي:١٦٣.

تَاسا

" الفَشَيَان : الغَثَيَة التي تعتري الإنسان، وهو الذي يقال له بالفارسية : تَاسا " (١).

تُر

" قال أبو عبيد عن الأصمعي : المِطمَر :هو الخيط الذي يُقدِّر به البناء، يقال له بالفارسية :التُّر" (٢).

تِير

" قال أبو عبيد : الجائزُ في كلامهم الخَشَبة التي تُوضع عليها أطراف الخُشُب، وهي التي تُسمَّى بالفارسيَّة : التِّير" (٣).

جاوَرسَق

" والفريدة :الشَّذَرُ، الواحدة فريدة، ويقال لها الجاوَرسَق بلسان العجم، وبيَّاعه الفرَّاد " (٤).

---

(١) تهذيب اللغة :٤٢٧/١١ ، ونحوه في: لسان العرب:١٥٦/١٥، وتاج العروس:٢٣٧/٣٩.وفي الفارسية الحديثة: تاسه: غم، ملل، اضطراب، خنق، حنين، شوق، توالي نفس الإنسان من أثر الحرارة. ينظر: المعجم الذهبي:١٨١.

(٢) تهذيب اللغة:٢٤٩/١٤، ونحوه في: لسان العرب:٩٠/٤، وتاج العروس:٤٣٤/١٢.وفي الفارسية الحديثة: تار: خيط، سلك، وتر، آلة موسيقية إيرانية ذات الأوتار. ينظر: المعجم الذهبي:١٨٠

(٣) تهذيب اللغة:١٤٨/١١، ونحوه في: لسان العرب:٩٧/٤، وتاج العروس:٤٠٤/٥.وفي الفارسية الحديثة: تير: عمود خشبي مستقيم، نبل، قنبلة، رصاصة. ينظر: المعجم الذهبي:١٩٣.

(٤) تهذيب اللغة:٩٩/١٤، ونحوه في: لسان العرب:٣٣٢/٣، وتاج العروس:٤٨٦/٨.ولم نهتدِ إلى تأصيلها.

جُوه جُوه

" قلت : والفُرس إذا استصوبوا فعل إنسان قال : جُوه جُوه " [١].

داستُورن

" قال ابن شُميل :الأتُّونُ والأطيمةُ : الدَّاستُورن" [٢].

دَرَوَند

" ثعلبٌ[٣] عن ابن الأعرابي[٤] : السُّطمُ : الأُصولُ، ويُقالُ للدَّرَوَندِ سِطام"[٥].

---

(١) تهذيب اللغة:٥/٣٤٥، ونحوه في: لسان العرب:١٣/٤٨٦، وتاج العروس:٣٦/٣٧٣. وفي الفارسية الحديثة: الكلمات المستعملة للاستحسان والتعجب: بِه به، وِيه يه، وخه خه، وزه زه. ولم ترد فيها: جوه جوه. ينظر: المعجم الذهبي:١٢٥، ١٦٦، ٢٤٩، ٣١٨.

(٢) تهذيب اللغة:١٤/٤٤، ونحوه في: لسان العرب:١٢/٢٠. وفي الفارسية الحديثة: آتَشدَان: مجمر، موقد النار. ينظر: المعجم الذهبي:٢٨.

(٣) هو أبو العبَّاس أحمدُ بن يحيى بن زيد الشيبانيّ ، إمامُ الكوفيينَ في النحو واللُّغةِ، ت٢٩١هـ؛ يُنظر: نُزهة الألباء: ١٧٣، وبغية الوعاة: ١/٢٩٦.

(٤) هو محمد بن زياد أبو عبد الله، راويةٌ نسَّابةٌ، علاَّمةٌ باللُّغةِ، ت ٢٣١هـ؛ يُنظر: بغية الوعاة: ١/١٠٥-١٠٦، والأَعلام: ٦/٣٦٥.

(٥) تهذيب اللغة:١٢/٣٥٠، ونحوه في: لسان العرب:١٢/٢٨٧.وفي الفارسية الحديثة: در: بمعنى باب، وداخل. وبند: رباط، وحبل لحمل السيف وربط الأمتعة، وحزام الخصر. ينظر: المعجم الذهبي:٢٥٨، ١٢١.

دَسْتَارَان

" قالَ ابنُ شُمَيلٍ : الدَّاشِنُ والبُرْكةُ كلاهُما الدَّسْتَارَان " (١) .

دستَبَنْد

" الفَنْزَجُ : الدَّسْتَبَنْدُ ، يعني به رَقْصَ المجوسِ إذا أخذَ بعضُهم يَدَ بعضٍ، وهم يَرقصُونَ، وأنشد قول العجاج(٢) :

عكْفَ النبيطِ وهم يلعبون الفنزَجا " (٣) .

دَله

" ابن مُقرِض : دُوَيبَةٌ تقتل الحَمَام يقال لها بالفارسية : دَله " (٤) .

دَليزَاد

" قلت : وقد رأيت في البادية نبتاً يقال له : المُصَّاخ والثَّدَّاء، لـه قُشور بعضها فوق بعض، كلما قشَرت منه أُمصُوخةً ظهرت أُخرى ، وقُشوره ثُقوبٌ جيِّد . وأهل هَرَاة يُسمُّونه : دَليزَاد " (٥).

---

(١) تهذيب اللغة:١١/٣٢٢، ونحوه في: لسان العرب:١٣/١٥٥، وتاج العروس:٣٥/١٤.وفي الفارسية الحديثة: دستاران: عَربَون، وإنعام، وبقشيش. ينظر: المعجم الذهبي: ٢٦٧.

(٢) ديوانه : ٣٥٥. وعجزه : يومَ خراجٍ يُخرجُ السَّمَرِّجا

(٣) تهذيب اللغة:١١/٢٤٨، ونحوه في: لسان العرب:٢/٣٤٩، وتاج العروس:٦/١٦٤.وفي الفارسية الحديثة: دَستَبند: سوار لليد، أغلال، نوع من الرقص الجماعي شبيه بالدبكة. ينظر: المعجم الذهبي: ٢٦٨.

(٤)تهذيب اللغة:١/٣٣٥، ونحوه في: لسان العرب:٧/٢١٦، وتاج العروس:١٩/٢٠.وفي الفارسية الحديثة: دَلَه: حيوان كالسمور(القط البري). ينظر: المعجم الذهبي:٢٧٦.

(٥) تهذيب اللغة:٧/١٥٨، ونحوه في: لسان العرب:٧/٩٢، وتاج العروس:١٨/١٥٩. وفي الفارسية الحديثة: دل: قلب، بطن، مركز، جوف، لب النباتات. وزاد: وليد. فلعل اللفظ محمولٌ على ذلك على التشبيه. ينظر: المعجم الذهبي:٢٧٣، ٣٠٧.

دِيو كَذ خَرِيدِه كَرْدَه

" سمعتُ المنذريَّ [١] يقول : سمعت أبا عليٍّ [٢] يقول : سمعت أبا الهيثم [٣] يقول : " الشَّبَزَقُ "هكذا سمعته : دِيو كَذ خَرِيدِه كَرْدَه " [٤].

راسَن

" قال اللَّيث : القَنسُ تُسمِّيه الفرسُ الرَّاسَن" [٥] .

رُوبِين

" اللَّيث :الفُوَّة : عُرُوقٌ تُستخرج من الأرض تُصبغ بها الثياب، يقال لها بالفارسية : رُوبِين " [١].

---

(١) هو مُحمَّد بن أبي جعفر المنذري الهَرويّ، لُغويٌّ، ت ٣٠٩هـ، يُنظر: بغية الوعاة: ٧٢/١، والأعلام: ٢٩٨/٦.

(٢) هو أبو علي عبد الصمد بن يحيى بن محمد القرَّاب، شيخٌ ثقةٌ من شيوخ الأزهري ، ينظر: تهذيب اللغة :١٨/١.

(٣) هو أبو الهيثم الرَّازي، عالمٌ بالعربيَّةِ، ت٢٧٦هـ، يُنظر: نزهة الألباء: ١١٨، وبغية الوعاة: ٣٢٩/٢.

(٤) تهذيب اللغة:٣٨٣/٩، ونحوه في: لسان العرب:١٧٢/١٠، وتاج العروس:٤٨٩/٢٥.وفي الفارسية الحديثة: ديو: عفريت، وإبليس، ووحشي. وخزيده: اسم مفعول مزحوف. وكرده: اسم مفعول معمول ومصنوع. ولم أهتدِ إلى ترجمة نحوية تامة لهذه الجملة على الرغم من أنني حاولت بكل ما أُوتيتُ إلى ذلك سبيلا. ينظر: المعجم الذهبي: ٢٨٧، ٢٣٨، ٤٦٢.

(٥) تهذيب اللغة:٤١٠/٨، ونحوه في: لسان العرب:١٨٣/٦، وتاج العروس:٤٠٤/١٦.وفي الفارسية الحديثة: ريشه: جذر النباتات، أصل، جذر الفعل، ذؤابة. ينظر: المعجم الذهبي:٣٠٦.

رَوزَن

" ويُقالُ للكُوَّةِ النافِذةِ : الرَّوْزَنُ، وأحْسِبُهُ مُعرَّباً وهي الـرَّوَازِنُ، تكلَّمـتْ بها العَربُ " (٢) .

زُدذ زُدذ

" قال أبو عبيدة : سمع أبو مهدية (٣) رجـلاً يقـول بالفارسـية: زُدذ زُدذ، فقال : ما يقول : فقيل : يقول :عجِّل عجِّل " (٤).

زَرْدَالو

" قال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل الكوفة يقولون: مَشمَش، وأهل البصرة يقولون: مِشمِش يعني الزَّردَالو " (٥).

---

(١) تهذيب اللغة:١٥/٥٨٢، ونحوه في: لسان العرب:١٥/١٦٦. وفي الفارسـية الحديثـة اللفظ المستعمل للفوَّة: روناس، وليس روبين. ينظر: فـرهن جـامع كـاربردى فـرزان: ٣/٢٠٥٤.

(٢) تهذيب اللغة:١٣/١٨٨، ونحوه في: لسان العرب:١٣/١٧٩، وتاج العروس:٣٥/٨٩. وفي الفارسية الحديثة: رُوزن: ثقب،منفذ، كوة، ثقب. ينظر: المعجم الذهبي.

(٣) هو أبو مهدية الأعرابي ، لغوي بصري مـن الطبقـة الأولى، ينظـر: طبقـات النحـويين واللغويين :١٥٧.

(٤) تهـــذيب اللغـــة:٥/٢٨٣، ونحـــوه في: لســـان العـــرب:١٤/٢٢١، وتـــاج العروس:٣٧/٥٢٥.وفي الفارسية الحديثة: زوذ: بسرعة قبل الموعـد. ينظـر: المعجـم الذهبي:٣١٧.

(٥) تهـــذيب اللغـــة:١١/٢٩٢، ونحـــوه في: لســـان العـــرب:٦/٣٤٨، وتـــاج العـــروس:١٧/٣٨٨.وفي الفارسـية الحديثـة: زردالـو: مشـمش. ينظـر: المعجـم الذهبي:٣١٣.

زنجير

" قال الفرَّاء[١] :السَّرَادة: الخَلالة الصُّلبة، والسَّرادُ من الزبيب ، يقال لـه بالفارسية : زنجير " [٢].

سَرْخَاره

" قال اللَّيث :المِدرَاة :حديدةٌ يُحكُّ بها الرأس، يقال لها : سَرْخَارَه" [٣] .

سَرمَق

" قال اللّيث : الرُّغل : نباتٌ تُسمِّيه الفرسُ : السَّرمَق " [٤].

سمرَّج

" قلت : الخَرَاج يقال له السَّمَرَّجُ لا الفنزج " [٥] .

---

(١) هو يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريا، إمامُ الكوفيّين وأعلمُهم بالنحو واللَّغةِ وفنونِ الأدب، ت٢٠٧هـ؛ يُنظر: إنباه الرُّواة: ١/٤، وبغية الوعاة: ٢/٣٣٣.

(٢) تهذيب اللغة:١٢/٣٥٧، ونحوه في:لسان العرب:٤/٣٣١، وتاج العروس:١١/٤٥٧. وفي الفارسية الحديثة: زنجير: السلسلة من الحديد للقيد والربط والشد.

(٣) تهذيب اللغة:١٤/١٥٩، ونحوه في: لسان العرب:١٤/٢٥٥، وتاج العروس:٣٨/٤٣.وفي الفارسية الحديثة: سرخاره: إبرة حديدية يربط بها خمار المرأة، ومشط، ومحكة عظيمة: ينظر: المعجم الذهبي:٣٤٢.

(٤) تهذيب اللغة:٨/٩٨، ونحوه في: لسان العرب:١١/٢٩١، وتاج العروس:٢٩/٨٨.وفي الفارسية الحديثة: زرنـ : شجر جبلي، وذكي، و قاسِ، وقطيع الخيل. ينظر: المعجم الذهبي:٣١٤.

(٥) تهذيب اللغة:١١/٢٤٨، ونحوه في: لسان العرب:٢/٣٠٠، وتاج العروس:٦/٤٥.وفي الفارسية الحديثة: سِه: العدد ثلاثة، ومر: حساب يستعمل مقابل العدد زائدة لتحسين الكلام. ينظر: المعجم الذهبي:٣٥٥، ٥٤٠.

سَنجِلان

" قال (اللَّيث) : والعُنَّاب من الثَمَر يقال له : السَّنجِلان بلسان الفرس"(١)

سياه قوش

" عناق الأرض : دابة فويق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهدُ ويأكل اللحم ، وهو من السباع ، يقال : إنه ليس شيءٌ من الدوابِّ يوبِّر - أي يعفِّي أثرَه إذا عدا – غيره وغير الأرنب ؛ وجمعه عُنُوق أيضاً ، والفرس تسميه : سِياه قُوش "(٢).

سِيسَك

" اللَّيث: الصَّفْصَفَةُ : دَخيلٌ في العربيَّةِ ، وهي الدُّوَيْبَّةُ التي تُسَمِّيها العَجَمُ: السِّيسَك "(٣).

(١) تهذيب اللغة:٦/٣، ونحوه في: لسان العرب:٦٣٠/١، وتاج العروس:٤٤١/٣.وفي الفارسية الحديثة: جيلان: العنَّاب، وآلات حديدية كالحلقة والزنجير والسكين. ينظر: المعجم الذهبي:٢٢٦.

(٢) تهذيب اللغة:٢٥٥/١، ونحوه في: لسان العرب:٢٧٥/١٠، وتاج العروس:٢١٧/٢٦.وفي الفارسية الحديثة: سياه وش: الهر البري المتوحش. ينظر: المعجم الذهبي:٣٥٦.

(٣) تهذيب اللغة:١١٩/١٢، ونحوه في: لسان العرب:١٩٦/٩، وتاج العروس:٢٩/٢٤.وفي الفارسية الحديثة: شيشك: حجل، وخروف عمره سنة واحدة. ينظر: المعجم الذهبي:٣٨٥.

سِيم

" قال أبو سعيد :يقال للفضة بالفارسية :سِيم ، وبالعربية : سام " [١] .

شخانيون

" والألوى : الشديد الالتواء، وهو الذي يقال له بالفارسية : شخانيون"[٢].

شَطرَنج

" وفِرزَان : الشَّطرَنج معرَّبٌ، وجمعه الفَرَازين " [٣].

شَوبَق

" ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ قالَ : الفَيْلَكُونُ :الشُّوبَقُ . قلتُ : وهما مُعرَّبانِ مَعَاً " [٤].

---

(١) تهذيب اللغة:١١٣/١٣، ونحوه في: لسان العرب:٣١٣/١٢، وتاج العروس:٤٣٤/٣٢.وفي الفارسية الحديثة: سيم: الفضة، والسلك، والوتر الفلزي. ينظر: دانشيار:٥٠٧.

(٢) تهذيب اللغة:٤٤٦/١٥، ونحوه في: لسان العرب:٢٦٦/١٥، وتاج العروس:٤٨٩/٣٩.وفي الفارسية الحديثة: اِشكُوخيدن: التَّلوِّي كالثعبان، وتعثر. ينظر: المعجم الذهبي:٧٠.

(٣) تهذيب اللغة:٢٨٨/١٣، ونحوه في: لسان العرب:٣٢٢/١٣، وتاج العروس:٤٠٥/٥.وفي الفارسية الحديثة: شترنج : شطرنج. ينظر: دانشيار:٥١٨.

(٤) تهذيب اللغة:٢٥٦/١٠، ونحوه في: لسان العرب:٤٧٩/١٠، وتاج العروس:٣٠٧/٢٧.وفي الفارسية الحديثة: شوبَك: خشبة أُسطوانية لتمهيد العجين، والخمير، وعصا العَسس. ينظر: المعجم الذهبي:٣٨٠.

طرخَا

" قلت : ... والمأجَل : شِبه حوضٍ واسع يُؤجَل فيه ماء القناة إذا كان قليلاً، أي يُجمع، ثم يُفجَّر إلى المزرعة، وهو بالفارسية : طرخَا " [(١)] .

فَيج

" أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ قالَ : السِّفْسِيرُ : الفَيْجُ، والتَّابِعُ ونَحوهُ.

وقال غيره في قول أوس[(٢)] :

من الفصافِصِ بالنُّمِّيّ سفسيرُ

إنه يعني السمسار.

قلت : وهو معرَّبٌ عنده " [(٣)].

قانه

" قال اللّيث: القَنحُ :اتخاذك قُنَّاحة تَشدُّ بها عِضادة الباب ونحوه، تسميه الفرس قانه " [(٤)].

---

(١) تهذيب اللغة:١١/١٩٤، ونحوه في: لسان العرب:١١/٦١٦، وتاج العروس:٣٠/٣٩٠.وفي الفارسية الحديثة: تَرَك: خندق محيط بالقلعة، وشق، وشق من أثر الزلزال، ورطب ندي، ونوع من الحلوى. ينظر: المعجم الذهبي:١٨٦.

(٢) ديوانه: ٤١. وصدره: وقارفتْ وهي لم تجرَبْ وباعَ لها . وينسب أيضا للنابغة الذبياني

(٣) تهذيب اللغة:١٢/٤٠٣، ونحوه في: لسان العرب:٤/٣٧١، وتاج العروس:٦/١٦٥.وفي الفارسية الحديثة: پيك: رسول، وساعي البريد، وقاصد، وقمر. ينظر: المعجم الذهبي:١٧٥.

(٤) تهذيب اللغة:٤/٦٦، ونحوه في: لسان العرب:٢/٥٦٧، وتاج العروس:٧/٦٦.وفي الفارسية الحديثة: فانه: خشبة صغيرة تُدق في لوح الخشب ، وخشبةٌ تستعمل قفلاً، وعمود يُسند به الجدار. ينظر: المعجم الذهبي:٤٢٢.

كَرَفْس

" قال (الليث) : التَراجيل : الكَرَفْسُ بلغة العجم، وهو اسم سواديٌّ من بقول البساتين " [١] .

كَفَه

" وذكر بعض من لا يُوثق بعربيته : القَرصَد للقِصرِيِّ وهو بالفارسية " كَفَه " ولا أدري ما صحته " [٢].

كُوخ

" أبو عبيد عن الأصمعي : البيت المُحَرَّد، وهو المُسنَّم الذي يقال له بالفارسية : كُوخ ، قال : والمُحَرَّد من كل شيءٍ : المُعَوَّج " [٣] .

لاذه

" قال اللَّيث : اللاذة ، واللاذ : ثياب من حرير يُنسج بالصين، تُسمِّيه العرب والعجم : اللاذة " [٤].

---

(١) تهذيب اللغة:١١/٣٠، ونحوه في: لسان العرب:١١/٢٧٤، وتاج العروس:٢٩/٤٩.وفي الفارسية الحديثة: كرفس: بقلة من فصيلة الخيميات. ينظر: دانشيار:٦٥٣.

(٢) تهذيب اللغة:٩/٣٨٦، ونحوه في: لسان العرب:٣/٣٥٢، وتاج العروس:٩/٣١.وفي الفارسية الحديثة: كفه: دف، ودائرة، وسنابل القمح أو الشعير التي لم تدرس فيعاد درسها ثانية. ينظر: المعجم الذهبي:٤٧١.

(٣) تهذيب اللغة:٤/٤١٦، ونحوه في: لسان العرب:٣/٤٩، وتاج العروس:٧/٣٣١.وفي الفارسية الحديثة: كاخ: قصر، ومطر. ينظر: المعجم الذهبي: ٤٤٩.

(٤) تهذيب اللغة:١٥/١٦، ونحوه في: لسان العرب:٣/٥٠٨، وتاج العروس:٩/٤٢٧.وفي الفارسية الحديثة: لاد: حرير، وجدار، وسياج من الورد، وتراب، وغبار، وتطلق على كل زهرة ونور. ينظر: المعجم الذهبي:٥٢١.

مَتْرَس

" قال (الليث) : والشِّجار أيضاً : الخشبة التي تُوضَع خلف الباب ، يقال لها بالفارسية : المترَس "[١].

مِردَاسَنج

" قال (اللَّيث) : المِرِّيخُ : المِرْدَاسَنج ، قُلتُ : ومَا أُراهُ عربيًّا مَحْضَاً "[٢].

مَزْرَفه

" قال اللَّيث : الحِبَاس : شيء يُحبس به الماء نحو الحِبَاس في المَزرَفة يُحبس به فضول الماء .والحباسة في كلام العجم : المزرَفة ؛ وهي الحُباسات في الأرض قد أحاطت بالدَّبرَة ؛ وهي المشارة يُحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يُساق الماء إلى غيرها "[٣].

مُصْطَكَى

" قالَ اللَّيثُ : كِيَا هو عِلْكٌ رُومِيٌّ، وهو الذي يُقَالُ لهُ :المُصْطَكَى، وليسَ كِيَا عَرَبيًّا مَحْضاً "[٤] .

---

(١) تهذيب اللغة:١٠/٥٢٩، ونحوه في: لسان العرب:٤/٣٩٧، وتاج العروس:١٢/١٤٢.وفي الفارسية الحديثة: مَتَرس: لا تخف، والحارس الخشبي الكذوب، ومتراس الباب. ينظر: المعجم الذهبي:٥٣٨.

(٢) تهذيب اللغة:٧/٣٨٤، ونحوه في: لسان العرب:٣/٢٠، وتاج العروس:٧/٣٤٠.وفي الفارسية الحديثة: مُردار: ميت، وسنـ : الحجر. ينظر: المعجم الذهبي:٥٤٠، ٣٥٢.

(٣) تهذيب اللغة:٤/٣٤٢-٣٤٣، ونحوه في: لسان العرب:٦/٤٦، وتاج العروس:١٥/٣٢٩.وفي الفارسية الحديثة: ميزاب: قناة، وأنبوبة مياه.

(٤) تهذيب اللغة:١٠/٤١٨، ونحوه في: لسان العرب:١٠/٤٤٥، وتاج العروس:٣٩/٤٢٤. وفي اليونانية الحديثة: Μαστιχα (مصطخا) :عِلك. ينظر: قاموس عربي يوناني:٢٤١.

مُوش خارَّه

" قال أبو الهيثم : عُقاب مَلاع هو العُقيب الذي يصيد الجرذان ، يقال له بالفارسية : موش خارَّه. أخبرني بذلك المنذري عنه "[(١)].

نَوَرْدَجة

" قالَ اللَّيثُ :الكَنْثَةُ :نَوَرْدَجةٌ تُتَّخَذُ مِن آسٍ وأغْصَانِ خِلافٍ، تُبسَطُ وتُنضَدُ عليها الرَّياحِينُ ثُمَّ تُطْوَى .قالَ : وإعرابُهُ : كُنْثَجَةٌ، وبالنَّبَطيَّةِ : كُنْثَا"[(٢)] .

هُشتُنبُر

" قال اللَّيث : والتِّنِّين أيضاً نجمٌ من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه بياضٌ خفيٌ يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون في البرج السابع، وهو ينتقل كتنقل الكواكب الجواري، واسمه بالفارسية هُشتُنبُر "[(٣)].

---

(١) تهذيب اللغة:٤٢٦/٢، ونحوه في: لسان العرب:٣٤٣/٨، وتاج العروس:٢١٧/٢٢.وفي الفارسية الحديثة: موش: فأر، وخاد: طائر أصغر من الغراب وبلونه، يسمى العصفور الأسود او لاقط الفأر. ينظر: المعجم الذهبي:٥٤٩، ٢٣٠.

(٢) تهذيب اللغة:١٨٠/١٠، ونحوه في: لسان العرب:٣٥٥/١٣، وتاج العروس:٣٣٥/٥.وفي الفارسية الحديثة: نوردجه: ملفوف، مثني، مطوي. ينظر: المعجم الذهبي:٥٧٧.

(٣) تهذيب اللغة:٢٥٤/١٤، ونحوه في: لسان العرب:٧٥/١٣، وتاج العروس:٣٢٠/٣٤.وفي الفارسية الحديثة: هشت پا: الأخطبوط، حيوان بحري له ثمانية أرجل في رأسه. ولعل اللفظ محمول عليه على التشبيه. ينظر: دانشيار:٨٦٣.

هَيا شَرَاهِيا

" قال (اللَّيث): وقولهم : هَيَا شَرَاهِيَا ، معناه : ياحي ياقيوم ، بالعبرانية"[١].

هيج

" قال اللَّيث :المِض :أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبه " لا"، وهو "هيج " بالفارسية " [٢] .

(١) تهذيب اللغة:٦/٨٢، ونحوه في: لسان العرب:١٣/٥٠٦، وتاج العروس:٣٦/٤١٥. وفي العبرية الحديثة (אה יה אשר אה יה) أي: أَهْيِهْ أَشِرْ أَهْيِهْ، وتعني: أكون الذي أكون. ينظر: المعجم الحديث عبري- عربي:١١٥، ٦٠، ودروس اللغة العبرية:١٩٠-١٩١.

(٢) تهذيب اللغة:١١/٤٨٣، ونحوه في: لسان العرب:٧/٢٣٣، وتاج العروس:١٩/٦١. وفي الفارسية الحديثة: هيج: لا قيمة له، لا شيء، معدوم، قليل، دون فائدة. ينظر: المعجم الذهبي:٦١٤.

الخاتمة :

يمكننا في الختام تلخيص ما ظهر لنا من نتائج، فضلاً عن تلك المبثوثة في ثنايا البحث- في ما يلي:

- قدَّم البحث عبر تتبع مصطلحي التفسير والترجمة لغةً واصطلاحاً؛ تعريفاً للتفسير بالترجمة ينص على أنه" بيانُ معاني الألفاظ بألفاظ لغةٍ أخرى".
- اتَّضح لنا أنَّ ثمةَ عدَّةَ عوامل تقف أسباباً لهذا النوع من التفسير، منها العامل النفسي واللغوي واللفظي والمادي والذاتي وعامل الظرافة والاستملاح وغيرها مما سبق في موضعه.
- ظهر لنا أنَّ لهذا التفسير آثاراً إيجابية تكمن في تنمية المخزون والثروة اللغوية وتسهيل سبل التفاهم مع المحيط الخارجي.
- تبيَّن لنا أنَّ الأزهريَّ متعدد الموارد في استقاء مادته اللغوية، فوجدناه ينهل من العلماء والأعراب الفصحاء، فضلاً عن مواقفه الخاصة المتأتية له من خلال الدربة والاطلاع.
- وضوح منهج الأزهري في الإشارة إلى ألفاظه وطريقة عرضه لها.
- تنوع أنماط التفسير بالترجمة في كتاب "تهذيب اللغة"، وهو تنوع يُنبئ عن تمكُّن صاحبه، وعنايته واهتمامه بصناعة معجمه وإخراجه.

- تبين أنَّ موضوعاتِ أغلب الألفاظ التفسيرية موضوعاتٌ مادية محسوسة معظمها طارئةٌ على الحياة العربية، مما يقلل من منزلتها في المعجم العربي.
- جاءت اللغة الفارسية في مقدمة اللغات المفسَّر بها، متمثلةً في أكثر من نصف هذه الألفاظ، وذلك بسبب القرب والتجاور بين العرب والفرس جغرافياً وتاريخياً. في حين حال عدم معرفة الأزهريِّ باللغة الأخرى دون تأصيل النصف الآخر.
- أصَّل البحث جميع الألفاظ غير المنسوبة، والألفاظ العامة النِّسبة، وتبيَّن أنَّ هذه الألفاظ كلها ترجع إلى اللغة الفارسية عدا لفظة" مصطكى" التي ثبتت أنها يونانية، فضلاً عن لفظة" جاورسق" التي لم نهتدِ إلى تأصيلها.
- قدَّم البحث معجماً مُوثَّقاً مُؤصَّلاً بالألفاظ التفسيرية، ليكون نواةً لدراساتٍ مُناظِرةٍ أخرى.

ثبْت المصادر والمراجع :

أولاً- الكتب المطبوعة :

- أثر الدَّخيل على العربيَّة الفصحى في عصر الاحتجاج: د. مسعود بوبو، مؤسسة النوري للطباعة والنشر، دمشق، ط٢، ١٩٩٣م.
- الأعراب الرُّواة: د. عبد الحميد الشلقاني، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، ط٢، ١٩٨٢م.
- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٧٩م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٠_١٩٧٣م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد المرتضى الزَبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : نخبة كبيرة من المحققين ، طبعة الكويت ، ١٩٦٣م-٢٠٠١م.

- تراث المعجمات الفقهية في العربية ، دراسة لغوية في ضوء أصول صناعة المعجم والمعجمية : خالد فهمي ،إيترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٣م .
- التطور النحوي للغة العربية: برجشتراسر، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.
- التعريفات : علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ،صححه وضبطه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٨٣م .
- التعريفات الفقهية : محمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
- تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة :حلام الجيلالي ، اتحاد الكتَّاب العرب ، دمشق ،١٩٩٩م .
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤م-١٩٦٧م.

ج١ ،ج٩، تحقيق: عبدالسلام هارون، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٢ ،تحقيق:محمد علي النَّجار.

ج٣ ،تحقيق: عبدالحليم النجار، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٤ ،تحقيق: عبدالكريم العزباوي، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٥، تحقيق: عبدالله درويش، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٦، تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٧، تحقيق: عبدالسلام سرحان، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج٨، تحقيق: عبد المنعم محمود، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج١٠، تحقيق: علي حسن هلالي، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج١١، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مراجعة: علي محمد البجاوي.

ج١٢، ج١٣، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، مراجعة: محمد علي النَّجار.

ج١٤، تحقيق: يعقوب عبد النبيل، مراجعة: علي محمد البجاوي.

ج١٥، تحقيق: إبراهيم الإبياري.

- المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع، تحقيق: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.
- التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المناوي القاهري(ت ١٠٣١هـ)، عالم الكتب، القاهرة ، ط١، ١٩٩٠م .

- جمهرة اللغة : ابن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٧٨م .
- دانشيار (فرهنـ فارسي- عربي): رضا مهيار، انتشارات دانشيار، تهران، ١٣٨٢.
- دراسات في المعجم العربي: إبراهيم بن مراد ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م .
- دروس في اللغة العبرية: ربحي كمال، مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- دروس في اللغة الفارسية: د.محمد السعيد جمال الدين، دار الهداية، مصر،ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
- ديوان العجّاج (برواية الأصمعيّ وشرحه)، تحقيق: د. عزة حسن، مكتبة، دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح: د. محمد يوسف النجم، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م.
- سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل: شهاب الدين أحمد الخفاجي (ت١٠٦٩هـ)، تصحيح وتعليق ومراجعة: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، المطبعة المنيرية بالأزهر، مصر، ط١، ١٩٥٢م.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) :إسماعيل بن حماد الجوهري (ت حدود٤٠٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي(ت ٧٧١هـ) ، تحقيق: محمود الطناحى وعبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط١.
- طبقات النحويين اللغويين: أبو بكر محمد الزُّبيدي الأندلسي(ت٣٧٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ، مصر،ط٢ ، ١٩٨٤م.
- فرهنـ جامع عربى- فارسى: پرويز اتابكى، تهران، ١٣٧٨.
- قاموس عربي- يوناني: صموئيل كامل عبد السيد، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٩٥م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم :محمد التهانوي (ت بعد١١٥٨هـ) ، تحقيق: د. علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط١، ١٩٩٦م .

- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أبو البقاء الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- لسان العرب : ابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط٣ ،١٤١٤هـ.
- مدخل إلى فقه اللغة العربية: د. أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- المعاجم اللغوية في ضوء دراسة علم اللغة الحديث :محمد أحمد أبو الفرج ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط١، ١٩٦٦م .
- المعجم الاشتقاقي المؤصَّل لألفاظ القرآن الكريم :د.محمد حسن حسن جبل ، مكتبة الآداب، القاهرة ، ط١، ٢٠١٠م.
- المعجم الحديث عبري- عربي: د.ربحي كمال، دار العلم للملايين، بيروت،ط٢، ١٩٩٢م.
- المعجم الذهبي فارسي- عربي (فرهنـ طلائى): د.محمد آلتونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، القاهرة، ط٢، ١٩٦٨م.

- المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري: إبراهيم بن مراد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٩٩٣م .
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر، ط٤، ٢٠٠٤م .
- معجم مقاييس اللغة : ابن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبدالسلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩م.
- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م.
- المعرَّب والدَّخيل في المعاجم العربيَّة- دراسة تأثيليَّة: جهينة نصر علي، دار طلاس، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

ثانياً - البحوث المنشورة في الدوريات :

- اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى: د. علي جاسم سلمان ،مجلة الآداب، جامعة بغداد ،العدد٩٥، ٢٠١٠م.
- الألفاظ المعرَّبة والدخيلة في شعر عَدي بن زيد العبادي: د.عبدالرحمن بن حسن العارف، مجلة الدرعية، السنة الثامنة، العددان الثلاثون والحادي والثلاثون ،(١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- التعريف المعجمي أنواعه ووسائله : د.سناني سناني ، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية ، السنة الثانية ، العدد السادس، (١٤٣٦هـ/٢٠١٤م).
- " وهو معروفٌ " من إشكاليات تقنية التعريف في المعجم العربي : د. ياسين أبو الهيجاء، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها ،العدد الثالث عشر ،(١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

ثالثاً - الرسائل والأطاريح الجامعية :

- الأزهري في كتابه تهذيب اللغة: رشيد عبد الرحمن العبيدي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: د. حسين نصّار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- الألفاظ المعرَّبة في الصّحاح للجوهري- دراسة لغوية: نذير يحيى ميكائيل ، رسالة ماجستير، بإشراف : أ.د.عبدالرحمن الحجيلي، كلية اللغة العربية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

- التعريف في المعجم المدرسي :سليم سفاح سليم التل ، رسالة ماجستير، بإشراف: أ.د. عبد الحميد محمد الأقطش، كلية الآداب، جامعة اليرموك ،(١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
- الدلالة المعجمية عند العرب- دراسة نظرية وتطبيقية : ربيعة برباق، أطروحة دكتوراه ، بإشراف: د. محمد بوعمامة ، كلية الآداب ، جامعة باتنة ، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
- الفكر المعجمي الاصطلاحي عند التهانوي: عجال لعرج ، أطروحة دكتوراه ، بإشراف: أ.د. عزوز أحمد، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد ،(١٤٣٢هـ/٢٠١٠م).
- اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية: محمد نواز، أطروحة دكتوراه ، بإشراف: د. نصيب دار محمد، الجامعة الوطنية للغات الحديثة ،(١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- المعرَّب والدَّخيل في كتاب تهذيب اللغة للأزهريِّ- دراسة ومعجم: صفاء صابر مجيد البياتي ، رسالة ماجستير، بإشراف: د.محمدسعيد حميد ، كلية الآداب، جامعة الموصل،(١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
- المعجم العربي المختص ومظاهر التجديد فيه: فاطنة نهاري، رسالة ماجستير، بإشراف :أ.د. خير الدين سيب، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد ،(١٤٣٤هـ/٢٠١٣م).

- النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة: عامر باهر إسميِّر الحيالي، أطروحة دكتوراه، بإشراف: أ. د عبد الوهاب محمد على العدواني، كلية الآداب، جامعة الموصل، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).